



السير في النور

البقاء بالقرب من الله

ابدأ هنا

ما الذي يتسبب في كسر العلاقات؟
ما الذي يتسبب في إصلاح العلاقات المكسورة؟

ناقش

جميعنا نخطئ. فإننا نقول ما لا ينبغي أن نقوله، ونفعل ما لا ينبغي أن نفعله، ونفكر فيما لا ينبغي لنا أن نفكر فيه. وأحياناً لا نفعل ما يجب أن نفعله! وعندما يحدث هذا، فإننا نخطئ في حق الله والآخرين.

- عندما تعلم أنك أخطأت في حق شخص آخر، كيف تتعامل مع ذلك؟
- ما الأمر الذي تجده الأكثر صعوبة عند محاولتك إصلاح الأمور؟
- بأي شكل تؤثر تصرفاتك (أو انعدامها) من جهة تلك العلاقة المكسورة على علاقتك مع الله؟

استكشف الكلمة

اقرأ ١ يوحنا ١: ٥-١٠ مع صديقك

- كيف يُوصف الله هنا؟
- ما هي مزايا السير في النور؟
- ما هي الآثار المترتبة على الاعتقاد بأننا لم نخطئ؟ ومن يخسر عندما ندعي أننا بلا خطية؟
- كيف تحافظ على سيرك في النور بدلاً من الظلمة؟
- ما هو الوعد الذي تراه في الآية ٩؟

الفكرة الرئيسية

إن لم تعامل مع أخطائنا، فسوف تؤثر على قُرب شركتنا مع الله ومع الآخرين. ولكن، حمدًا لله، فإن وعده الرائع هو أننا نستطيع أن نبقى في شركة وثيقة معه من خلال الأمانة والاعتراف والتوبة. هذا ليس حدث لمرة واحدة، بل هو أسلوب حياة نسعى فيه للبقاء في النور مع الله وفي شركة معه، من خلال فحص قلوبنا بانتظام والاعتراف بأخطائنا.

تدرّب مع صديقك الآن

اتبع هذه الخطوات الثلاث البسيطة لتبقى في النور وفي شركة وثيقة مع الله ومع الآخرين: اطلب من الله أن يفحص قلبك، واعترف بخطاياك، وتذكر هويتك في المسيح.

1. اطلب من الله أن يفحص قلبك

يقول في مزمو ١٣٩: ٢٣-٢٤ "تَفَحَّصْنِي يَا اللَّهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي. وَأَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقُ سُوءٍ، وَاهْدِنِي الطَّرِيقَ الْأَبَدِيَّ".
طلب داود من الله أن يتفحصه. أحد الأسباب هو أنه ليس من الواضح لنا دائمًا متى نخطئ. ولهذا السبب من المهم تخصيص بعض الوقت لاتباع مثال داود.
استخدم هذه الآية للصلاة الآن واطلب من الله أن يسلم الضوء على مكان في حياتك يجب أن تتعامل معه. استعد لمشاركة صديقك بما يشير الله إليه.



1. اعترف بخطاياك

يقول ١ يوحنا ١: ٩ "إِن اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا، فَهُوَ جَدِيرٌ بِالنُّقَّةِ وَعَادِلٌ، يَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ".
إذا أدركت وجود خطية في حياتك، فاعترف بها بكل تواضع وتُب عنها.
خُذْ بعض الوقت الآن للقيام بذلك. تذكّر بأنه ما من شيء مُخجل في **◆◆** لا اعتراف. جميعنا نخطيء.
اطلب منه أن يعطيك القوة للتغلب على تلك الخطايا. اقبل الغفران الإلهي وأعلن امتلاكك له.

1. تذكّر هويتك في المسيح

يقول في الرسالة إلى أهل رومية ٨: ١ "إِذَا لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ آيَةٌ دَيْنُونَةٍ بَعْدُ".
تذكّر نفسك باستمرار: لقد خلّصت بالفعل وأنت ابن كريم من أبناء الله.
عندما نخطيء، فإن أبانا السماوي لا يديننا، بل يطهّرنا مرة أخرى عندما نعتزف.
هناك فرح وسلام وبركة وأمان في البقاء في النور والاستمتاع بمكانتك كابن من أبناء الله.

راجع تدريبك اليومي

1. كرّر الخطوات المذكورة أعلاه بشكل يومي.
2. اقرأ وتأمل في هاتين الآيتين خلال وقت التأمل الخاص بك.
 - أمثال ٢٨: ١٣
 - مزمور ٣٢: ٥
3. ارسل لصديقك رسالة قصيرة توضّح فيها كيف قمت بتطبيق هذه الخطوة خلال هذا الأسبوع، وكيف ساعدك الله على تحقيق ذلك.
4. اطلب من الله أن يساعدك على الاستمرار في السير في النور.